إمارة منطقة عسير
برنامج المدن الصحية وجودة الحياة

الموضوع : تقرير موجز عن زيارة وفد منظمة الصحة العالمية لمنطقة عسير لتقييم واعتماد المدن الصحية

الإشارة: إلى توجيهات سمو أمير منطقة عسير باستضافة وفد منظمة الصحة العالمية ضمن برنامج اعتماد المدن الصحية وجودة الحياة.

الإفادة: نفيد سموكم الكريم بأن منطقة عسير استضافت وفد منظمة الصحة العالمية مع فريق وزارة الصحة بقيادة وكيل وزارة الصحة للصحة السكانية خلال الفترة من 14 إلى 22 ديسمبر 2025م، وذلك لتقييم جاهزية المدن الصحية وتعزيز الشراكة الدولية، وفق البرنامج المختصر التالي:

- 14 ديسمبر: وصول الوفد، مراسم الاستقبال، برنامج تعريفي بهوية عسير.
- 15 ديسمبر الفترة الأولى: زيارة مقر الإمارة، لقاء سمو الأمير، استعراض استراتيجية عسير الصحية ودعم مجلس المنطقة للبرنامج وغرفة العمليات المركزية وفرع وزارة الصحة لاستعراض الصحة السكانية ومبادرة عسير تقتدي.
- 15 الفترة الثانية: ديسمبر: تقييم مدينة أبها الصحية (اليوم الأول) – الحوكمة، البيئة الحضرية، جودة الحياة.
- 16 ديسمبر: استكمال تقييم أبها (اليوم الثاني) – الصحة، التعليم التدريب، التأهب ا للطوارئ، الاقتصاد وانشطة القروض فعالية العالم في عسير (نمذج مجتمع عسير الحيوي).
- 17 ديسمبر: زيارة مدينة طريب الصحية، جولات ميدانية، عرض قصص النجاح وتقييم الجاهزية والتميز في المبادرات المجتمعية وجودة الحياة.
- 18 ديسمبر: زيارة جامعة الملك خالد وتقييمها كجامعة معززة للصحة، ومعرض الأبحاث والممارسات المبنية على الأدلة والتميز كمركز إقليمي للفعاليات والمؤتمرات والابحاث العلمية.
- 19 ديسمبر: جولة ثقافية وسياحية في قصور أبو سراح وعشاء في مطعم شيلو برنده.
- 20 ديسمبر: زيارة محايل عسير, زيارة المبادرات والفعاليات المجتمعية والمشاريع في صدر الكرامة ومتحف الشاعري ومنتجع المداواة لجودة الحياة.
- 21 ديسمبر: مقر المحافظة إدارة الحالات الإنسانية والشراكات المجتمعية ثم غرفة العمليات ومستشفى محايل والبلدية ومدرسة لاستعراض عروض كامل المحاور والتميز في المبادرات المجتمعية وجودة الحياة..
- 22 ديسمبر: تقديم التقرير الختامي الشفهي لسموكم الكريم، ومغادرة الوفد.

الخلاصة والنتائج

1. أشاد وفد منظمة الصحة العالمية إشادة عالية بمستوى الأداء المؤسسي لمكتب برنامج المدن الصحية وجودة الحياة بإمارة منطقة عسير ودعم سمو سيدي امير المنطقة للبرنامج وجهود المتطوعين بالمكتب بادا مهني متميز، واعتباره نموذجًا وطنيًا متقدمًا في الحوكمة والتكامل بين القطاعات.
2. ثمّن الوفد الدور المحوري لمجلس منطقة عسير كمظلة تنسيقية أسهمت في إنجاح البرنامج وربطه بالتنمية الشاملة.
3. أظهر التقييم جاهزية مرتفعة لمدن أبها، طريب، ومحايل عسير وجامعة الملك خالد، مع انطباعات إيجابية حول المشاركة المجتمعية وربط الصحة بجودة الحياة والهوية المحلية.

التوصيات

1. الاستمرار في دعم وتمكين مكتب برنامج المدن الصحية وجودة الحياة وطاقمه كبيت خبرة وطني.
2. استكمال إجراءات اعتماد المدن التي شملها التقييم والبناء على الملاحظات التطويرية.
3. تعميم تجربة عسير كنموذج وطني في تطبيق معايير المدن الصحية.
4. تعزيز الشراكة المستدامة مع منظمة الصحة العالمية في مجالات التقييم، البحث، وبناء القدرات.